

670 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: ما يقال بعد التسليم من الصلاة) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام المنذر رحمه الله - [00:00:01](#)

في مختصر صحيح مسلم باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة عن مراد مولى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية رضي الله عنه - [00:00:22](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:43](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:20](#)

اما بعد وقال الحافظ المنذر رحمه الله باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة قال عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال كتب المغيرة ابن شعبة الى معاوية رضي الله عنه - [00:01:47](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:02:10](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا الحديث متفق عليه اتفق على اخراجه الشيخان البخاري ومسلم وروى مسلم في صحيحه بعد هذا الحديث - [00:02:24](#)

عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله - [00:02:44](#)

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل بهن دبر كل صلاة - [00:03:02](#)

اه كان يهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بهن دبر كل صلاة هنا في هذا الحديث قال كان اذا فرغ من الصلاة وسلم وفي بعض رواياته قال كان يقول دبر كل صلاة - [00:03:24](#)

بحديث ابن الزبير عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل بهن دبر كل صلاة وهذا يفيد ان من السنة ان يبادر بهذه التهليلات بعد السلام عقب الاستغفار ثلاثا - [00:03:42](#)

عقب الاستغفار ثلاثا لانه ثبت ايضا في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:04:01](#)

تباركت يا ذا الجلال والاکرام فعقب ذلك مباشرة يؤتى بهذه التهليلات لو نظرنا في مجموع الحديثين حديث المغيرة بن شعبة وحديث

عبد الله ابن الزبير يجتمع لنا ثلاث تهليلات يشرع للمسلم ان يقولها دبر كل صلاة - [00:04:15](#)

التهليلة الاولى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الثانية لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - [00:04:44](#)

الثالثة لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون فمن مجموع الحديثين يتبين ان المسلم يشرع له دبر كل صلاة ان يهمل ثلاث تهليلات الاولى متبوعة بقوله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:05:01](#)

والثانية متبوعة بقوله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء والحسب والثالثة متبوعة بقوله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون فهذه ثلاث تهليلات يشرع للمسلم ان يأتي بها دبر كل صلاة هي محصلة من مجموع هذين الحديثين - [00:05:24](#)

حديث مغيرة بن شعبه وحديث عبد الله ابن الزبير وقد جمع هذا التهليل المبارك الذي جاء في هذين الحديثين جمع انواع التوحيد الثلاثة اما توحيد الالهية ويقال له توحيد العباد - [00:05:46](#)

فقد تكررت فيه كلمة التوحيد لا اله الا الله ثلاث مرات واتبعت في كل مرة بما يقرر معناها ويؤكد حقيقتها ويوضح مدلولها فقوله بعد التهليلة الاولى وحده لا شريك له - [00:06:08](#)

هذا تأكيد لما قررته اي كلمة التوحيد من النفي والاثبات لان لا اله الا الله قائمة على ركنين النفي والاثبات اكد الاثبات بقوله وحده واكد النفي بقوله لا شريك له - [00:06:30](#)

فجاءت هذه الكلمة عقب كلمة التوحيد مؤكدة مدلول كلمة التوحيد وقوله بعد التهليلة الثانية ولا نعبد الا اياه لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه هذا فيه بيان لمعنى لا اله الا الله وتفسير لمدلولها - [00:06:54](#)

وانها تعني نفي العباد بجميع انواعها وافرادها عن كل من سوى الله واثباتها بجميع معانيها لله وحده سبحانه وتعالى وقوله بعد التهليلة الثالثة مخلصين له الدين هذا فيه تقرير لمدلول هذه الكلمة وان كلمة الاخلاص - [00:07:19](#)

وانها كلمة الاخلاص فلا يستفيد منها قائلها الا اذا اخلص دينه لله كما قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وكل ذلك تقرير لتوحيد العباد - [00:07:46](#)

ويمكن ايضا ان يلخص منه تعريف جامع لتوحيد العباد وتفسير جامع لكلمة التوحيد لا اله الا الله لو قيل ما تفسير لا اله الا الله لا اله الا الله ما تفسيرها - [00:08:08](#)

واردت ان تستخلص تفسيرها لها من هذا التهليل الذي تقوله دبر كل صلاة لاتي باحسن تفسير له واجمع تفسير فلو قلت مستخلصا هذا التعريف من من التهليلات الثلاث معنى لا اله الا الله الا - [00:08:34](#)

نعبد الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين الا نعبد الا الله هذا من التهليلة الثانية وحده لا شريك له لاولى من الاولى مخلصين له الدين من الثالثة هذا احسن تفسير - [00:08:54](#)

وسبحان الله كأن هذا الذكر الذي نقوله كل دبر صلاة يعزز التوحيد في نفس المسلم ويمتته في قلبه ويجدده في نفسه جددوا الايمان في قلوبكم لا يزال المؤمن دبر كل صلاة يجدد هذا التوحيد - [00:09:17](#)

ليست لا اله الا الله التي يقولها مع ما يتبعها دبر كل صلاة كلام هكذا يقال بل كلام مشتمل على حقائق عظيمة ومعاني جلية هي اهم المعاني واجلها ذكرت ان لا اله الا الله وهذه التهليلات اشتملت على انواع التوحيد الثلاثة اما توحيد العباد فسبق البيان - [00:09:38](#)

واما توحيد الربوبية ففي قوله له الملك وله الحمد وعلى كل شيء قدير وفي قوله له النعمة وله الفضل اذ ان تفرد سبحانه بالملك والقدرة على كل شيء والنعمة والفضل - [00:10:04](#)

هذا كله من معاني ربوبيته ومما يحمده عليه سبحانه انه رب العالمين لا رب سواه ولا مالك الا هو والنعمة بيده والفضل فضله يؤتاه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:10:27](#)

واما توحيد الاسماء والصفات ففي قوله وله الحمد لانه سبحانه يحمده على اسمائه الحسنی وصفاته العليا وايضا في قوله وله الثناء الحسن حيث انه سبحانه يثنى عليه باسمائه الحسنی وصفاته العليا - [00:10:44](#)

كما قال اعلم خلقه به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا

احصي ثناء فعليك انت كما اثنت على نفسك - [00:11:10](#)

رواه مسلم وكذلك قوله في حديث الشفاعة ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه. شيئا لم يفتحه على احد قبله رواه

البخاري ومسلم قال ابن القيم وتلك المحامد هي باسمائه وصفاته - [00:11:28](#)

محامد التي يوم القيامة يفتح الله عندما يقول الله له اه اه عندما يقول اه عندما يخر الله ساجدا يحمده الله بمحامد يفتح الله عليه في

ذلك الوقت يقول لا اعلمها الان - [00:11:49](#)

يقول لا اعلمها الان يفتح الله عليه في ذلك الوقت هذه المحامد اسماء وصفات يعلمه الله اياها فيثني على الله بها تحت عرش الرحمن

في ذلك اليوم فيقول الله له ارفع رأسك - [00:12:07](#)

وسل تعطى واشفع تشفى وقد ذكر كل من توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات بهذا التهليل المبارك للاستدلال بهما على توحيد

العبادة وهذا امر مهم جدا ينتبه له بيان ان المتفرد بالملك - [00:12:22](#)

والحمد والقدرة على كل شيء والنعمة والفضل والمتفرد بالثناء الحسن لعظمه اسمائه وكمال صفاته هو وحده تستحق للعبادة لا شريك

له وانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه وان عبادة من سواه من سواه ضلال شرك وباطل - [00:12:47](#)

وبما تقدم يعلم ان هذه الكلمات هذه التهليلات التي نقولها دبر كل صلاة ليست الفاظا مجردة لا تدل على معنى بل لها معان عظيمة

ودلالات عميقة تنتظم التوحيد بانواعه الثلاثة - [00:13:12](#)

والواجب على كل من يردد هذه الكلمات ان يستحضر ما دلت عليه وان يعرف ما تضمنته بحيث يكون متمسكا بالتوحيد محافظا عليه

مراعيا لحقوقه مجانباً تمام المجانبه لنواقضه وما يضاذه - [00:13:35](#)

معلنا له لا تأخذه في الله لومة لائم ولو كره الكافرون وكم هو جميل وعظيم ان نضبط هذه التهليلات وما اتبعت به كل واحدة منها من

تأكيد للتوحيد وتجديدا له وترسيخا له في - [00:13:54](#)

القلوب وقوله في تمام هذا التهليل الذي هو في حديث المغيرة الذي معنا اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد

منك الجد لا مانع لما اعطيت ان عطيت عبدا عطاء لا يستطيع احد رده كائنا من كان - [00:14:14](#)

وان منعت العبد لا يمكن لاحد كائنا من كان ان يعطيه وهذا فيه تفرد الله سبحانه وتعالى بالعطاء والمنع والقبض والبسط والعز والذل

والخفظ والرفع الامر امره والخلق خلقه والكل طوع تدبيره - [00:14:41](#)

وتسخيره سبحانه وتعالى وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذه مرت معنا الرفع من الركوع ولا ينفع ذا الجد منك الجد ذا الجد اي

الحظ والنصيب من جاه او رئاسة او مال او تجارة او غير ذلك - [00:15:02](#)

كل هذه الاشياء لا تنفع عندك الذي ينفعه عندك ما هو الطاعة وما اموالكم ولا اولادكم بالتالي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل

صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات - [00:15:27](#)

امنون هذا الذي ينفع الايمان والعمل الصالح اما الاموال والاولاد والرئاسات والتجارات وغير ذلك هذه ليست هي التي تقرب العبد عند

الله. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم - [00:15:52](#)

اعمالكم نعم قال رحمه الله باب التكبير بعد الصلاة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالتكبير قال باب التكبير بعد الصلاة - [00:16:12](#)

ثم اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير كنا نعرف انقضاء

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - [00:16:37](#)

كما هو معلوم ابن عباس رضي الله عنهما من صغار الصحابة قد يكون وقتها صغير جدا وربما يكون في اخر الصف او يسمع اه او

يسمع التكبير وهو خارج المسجد - [00:16:59](#)

وهو خارج المسجد اما المصلين خلف النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون انقضاء صلاته بماذا تسليم يسلم ويعرفون قضت الصلاة

ويسلمون وراءه اذا سلم يسلمون فقلوه كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قد يكون بحكم انه من صفات الصحابة قد يكون خارج المسجد او نحو ذلك - [00:17:22](#)

يعلم ذلك يعلم ذلك بالتكبير. كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير اه مر معنا والحديث في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا انصرف - [00:17:46](#)

من صلاتي استغفر ثلاثا انا اذا انصرف من صلاتي استغفر ثلاثا ومر معنا في حديث المغيرة كان اذا فرغ من الصلاة قال ماذا لا اله الا الله وفي رواية كان يقول دبر كل صلاة - [00:18:14](#)

ومثله كذلك في حديث عبد الله ابن الزبير الذي مر معنا الان كان يقولها كان يهلل بهن دبرا كل صلاة نسق هذه الاحاديث يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة بعد ان يسلم ماذا يقول - [00:18:37](#)

يستغفر الله نسق هذه الاحاديث يفيد ان النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة بعد ان يسلم يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام - [00:19:00](#)

ثم يهلل لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره ثم تأتي بعد ذلك التسبيحات من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. يأتي في الباب الذي بعده. تأتي التسبيحات - [00:19:15](#)

ماذا يكون مراد ابن مسعود ابن عباس رضي الله عنه بالتكبير قد قد يظن وهذا فهم من الحديث انه بعد ان يسلم السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:19:33](#)

يقول الله اكبر وهذا يفعل ويظن ان هذا هو مدلول الحديث لكن اذا نظرت هذا الحديث مع الاحاديث الواردة في هذا الباب مما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم دور كل صلاة حديث اذا انصرف من صلاته استغفر - [00:19:53](#)

لو صرف من صلاته استغفر يفيد ان الذي يقال بعد الصلاة مباشرة هو الاستغفار والاستغفار وقول ابن عباس قول ابن عباس كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - [00:20:18](#)

يحتمل كما ذكر بعض اهل العلم انه من باب الرواية بالمعنى بالتكبير يحتمل ان من باب الرواية بالمعنى ما معنى ذلك يعني يصف الذكر الذي يكون بعد الصلاة لما يسمعون صوت النبي واصوات المصلين - [00:20:40](#)

يقولون سبحانه الله سبحانه الله سبحان الله الحمد لله الحمد لله الحمد لله اكبر الله اكبر الله يسمعون هذا يعرفون الصلاة انقضت بهذا بهذا الصوت ولهذا جاء في رواية للحديث - [00:21:01](#)

الصحيح البخاري عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وكنت اعلم اذا انصرفوا وكنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته - [00:21:16](#)

اذا سمع ماذا مش التكبير الذي جاء في الرواية. الذكر كآ قال ان رفع الصوت بالذكر بالذكر فاذا يكون المراد بقوله بالتكبير اي سبحان الله والحمد لله والله اكبر التي تقال كما في الحديث الاتي بعده - [00:21:41](#)

آ دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وهذا الذي ينبغي ان يقال جمعا بين الاحاديث الواردة في الباب ومن نقلوا اه من نقلوا اه آ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

وما يقوله دبر كل صلاة لم يذكره هذه التكبيرة الواحدة بعد التسليم لم يذكروا هذه التكبيرة الواحدة بعد التسليم وانما جاءت في هذا الحديث حديث ابن عباس وحديث ابن عباس محمول على هذا المعنى جمعا بين الاحاديث - [00:22:26](#)

محمول على هذا المعنى جمعا بين الاحاديث الواردة في الباب قال رحمه الله باب التسبيح والتحميد والتكبير في دبر الصلاة عن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:44](#)

من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:09](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياهم وان كانت مثل زيد البحر ثم قال باب التسبيح والتحميد والتكبير في دبر

الصلاة واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:23:30](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر - [00:23:53](#)

لاحظ من سبح الله في دبر كل صلاة اي قال عقب الصلاة عقب الصلاة وجاء معنا اه في احاديث في الباب مر الاشارة اليها ان انه كان يقول اذا انصرف من صلاته استغفر الله - [00:24:17](#)

وانه كان يهلل دبر كل صلاة لا اله الا الله الى اخره يكون الاستغفار دبر الصلاة مباشرة ثم التهليل ثم فهذه التسبيحات يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين مجموع ذلك تسعة وتسعون. فثم يقول تمام المئة - [00:24:39](#)
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله اي انزه الله سبحان الله اي انزه الله عن كل ما لا يليق به - [00:25:08](#)

قال تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه يعني تنزهه اقدس ابرئه عن كل ما لا يليق به. سبحان الله تنزيهه لله والحمد لله ثناء على الله - [00:25:23](#)

الحمد لله ثناء على الله والله اكبر تعظيم لله واعتقاد انه لا اكبر من الله وايضا ينتبه ان هذه الكلمات تقال دبر كل صلاة لانها الفاظ مجردة. بل الفاظ عظيمة جدا هي احب الكلام الى الله - [00:25:46](#)

احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يقول عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما - [00:26:04](#)

طلعت عليه الشمس قوله تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذه كلمة التوحيد وقد مر الكلام عنا - [00:26:18](#)

معناها قريبا قوله غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر اي تغفر له ذنوبه ولو كانت كثرة مثل زبد البحر مثل زبد البحر هذا ما هو قليل يعني يذكر في مقام بيان الكثرة الكاثرة جدا - [00:26:34](#)

لا يزال يموت يخرج هذا الزبد ليس بالقليل ولو كانت كثرة مثل زبد البحر آ المقصود بالذنوب التي تغفر الصغائر اما الكبائر لا يكفرها الا التوبة البائر لا يكفرها الا التوبة من من الذنوب - [00:27:03](#)

اه انظر الى الصلاة المكتوبة نفسها ايهما اعظم هذا التسبيح الذي دبر الصلاة او الصلاة نفسها نعم لان قال هنا غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ما تدخل كبائر هنا - [00:27:34](#)

اه ايهما اعظم؟ هذا التسبيح الذي دبر الصلاة والا الصلاة المكتوبة نفسه. الصلاة المكتوبة الصلاة المكتوبة من اعمالها هذا التسبيح التسبيح موجود في الصلاة والتكبير موجود في الصلاة والحمد موجود في الصلاة - [00:27:56](#)

والتهليل موجود في الصلاة وقد قال عن الصلاة عليه الصلاة والسلام. الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر الكبائر. في رواية ما لم تغش الكبائر - [00:28:10](#)

فالحاصل من الذنوب التي تنفر هنا هي الصغائر دون الكبائر لان الكبائر لابد فيها التوبة. من اه توبة قوله غفرت له ذنوبه هذا ثواب عظيم جدا لمن يحافظ على هذه التسبيحات دبر كل صلاة - [00:28:31](#)

فينبغي على كل ناصح لنفسه الا يفرط في هذا الخير العظيم والسنة ان يعقد هذه التسبيحات بيده ان يعقد هذه التسبيحات بيده لماذا بيده تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:28:51](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه يعقد التسبيح بيمينه رواه ابو داود فالسنة ان تعقد هذه التسبيحات باليد تأسيا بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام واقتداء بهديه - [00:29:16](#)

القوم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا - [00:29:35](#)

لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله قال باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال - [00:29:56](#)

الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال آ كان عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام اذا انصرف من صلاته يعني بعد ان ان يسلم ويقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام - [00:30:20](#)

تباركت ذا الجلال والاکرام اذا انصرف من صلاته تارة ينفث الى جهة اليمين وتارة ينفث الى جهة اليسار ليس كلا فتانه الى جهة؟ اليمين. اليمين فمرة كذا او مرة كذا - [00:30:43](#)

فلا يعتقد الانسان انه لا يكون لانفتان الا جهة اليمين لا يعتقد ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام الاسوة هو القدوة ينفث الى يمينه وتارة ينفث الا اذا الى يساره اذا سلم. فلا اعتقد المرء ان انه لا ينفث الا الى اليمين ولا ينصرف الا الى - [00:31:00](#)

اليمين ولهذا عبد الله بن مسعود يقول كانه رأى بعضهم ملتزم ان لا ينفث الا عن يمينه فقال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه جزءا معنى جزءا اي حضا ونصيبا - [00:31:24](#)

لا يجعل له حظ هنا جعل الحظ للشيطان ان الزم نفسه بالزام لا دليل عليه في الشرع الزم نفسه بالزام لا دليل عليه في الشرع ان لا ينفث الا عن يمينه ما هناك دليل - [00:31:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت ينفث عن يمينه وينفث عن عن يساري فلما يلزم نفسه بالزام لا دليل عليه جعل الشيطان حب سبحانه الله انتبه هنا الى امر انفثال - [00:32:00](#)

من الصلاة والى جهة اليمين جهة شريفة وابن مسعود يقول لا تجعل للشيطان حظ جزء من نصيبك ليكون لا لا يجعل احدكم الشيطان من نفسه جزءا جزءا حتى في هذا الانفثال - [00:32:18](#)

كيف بالامور العظيمة التي تفعل طاعة للشيطان كم يجعل انسان للشيطان نصيبا وجزءا من من نفسي فهذه فائدة شريفة لا يجعلن احدكم الشيطان من نفسه جزءا يعني تنبهوا وكونوا على حذر - [00:32:36](#)

لا يكون للشيطان منكم نصيب مقاول وقاوم الشيطان في كل امر حتى في الجزئيات الصغيرة في دقائق الامور لا يجعل الانسان للشيطان على على من نفسه حظ ونصيب قال لا يرى الا ان - [00:32:58](#)

حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. ماذا ينكر ابن مسعود الان اي شيء ينكر مسعود رضي الله عنه ينكر - [00:33:20](#)

ان يظن الامام هل انه لا ينصرف الا عن اليمين ولا يكون انصراف الا عني ويعتقد ذلك ان الانصراف لا يكون الا عن عن اليمين ويلتزم ذلك لا ينصرف الا عن يمينه - [00:33:40](#)

هذا جعل للشيطان حظ لانه لا لا دليل على ذلك كيف؟ يقول ابن مسعود اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله. وجاء في بعض الاحاديث لا ادري عن ابن مسعود او عن غيره

اكتر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف - [00:33:54](#)

عن يمينه ولا تعارض لان من يذكر ذلك يذكر بغالب ما رأى نعم يذكر يذكر بغالب ما رأى لكن يستفاد من هذا الحديث والآخر ماذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرات كثيرة جدا ينصرف عن يمينه - [00:34:17](#)

وماذا ومرات كثيرة ايضا جدا ينصرف عن يساري لم يلتزم انصرافا عن اليمين دون الشمال ولا ايضا عن الشمال دون اليمين بل هذا وهذا ينصرف هذا عن يمينه كثيرا وينصرف عن - [00:34:40](#)

يساره كثيرا نعم قال رحمه الله باب من احق بالامامة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله - [00:34:55](#)

فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا

يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. نعم هذا يؤجل الى اللقاء القادم - [00:35:16](#)
وانبه ان غدا الجمعة لا يوجد درس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك
ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:35:42](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:35:58](#)